مقال عن اهتمام السلطان قابوس بالخيل

مقدمة مقال عن اهتمام السلطان قابوس بالخيل

إنّ الخيل هو نعمة الله التي ميّزها بالكثير من الصّفات، وقد تمّ تناولها في آيات القرآن وأحاديث المُصطفى، تعزيزًا لمكانتها وبركتها، وحضورها اللافت في جميع تقلّبات التاريخ، وانطلاقًا من ذلك اهتم السلطان قابوس بن سعيد بالخيل على نحو مميّز، فعمل طِوال سنوات حكمه على رعاية الظّروف الصحيّة والطبيعيّة لنهوض حركة الخيل وتطوّر سُبل العناية بها، وفي ذلك نترككم مع فقرات المقال الآتي الذي نتحدّث فيه حولَ تلك القيمة الاستثنائيّة.

عرض مقال عن اهتمام السلطان قابوس بالخيل

ظهرت ملامح اهتمام السلطان العُماني قابوس -طيّب الله ثراه- بالخيل بعدد واسع من الأمور المميّزة، التي أثمرت عن حالة مميّزة على نحو خاص بموضوع الخيل العربي، وغيرها من الخيول، بتنظيم وتأهيل جميع أنواعها، حيث قام في مطلع السبعينيات بإنشاء الخيالة السلطانية بهدف الحفاظ على هذا التّراث العربي الأصيل، والموروث في منطقة الجزيرة العربيّة، والحفاظ على ثقافة الخيل والفروسيّة، وكان المركز الرّئيسي لهذه المنظّمة في مدينة العاديات، لتتطوّر إلى إنشاء عدد من المراكز الفرعيّة، في دليل واضح على استمرار الاهتمام بتلك الظّاهرة، وما لها من خلفيات وتداعيات مُهمّة، حيث يتبع لها حاليا الصافنات و القادحات بالإضافة إلى كلّ من مرابط حصن الشموخ و مراكز أخرى وصلت إلى كلّ من فرنسا و بريطانيا، حيث أثمرت الخيالة السلطانيّة علن زرع عدد من المفاهيم الجوهريّة في المجتمع العُماني، فعملت على غرس بذور الحُب والفروسيّة والشّهامة بين أفراد المُجتمع، عبر سلسلة واسعة من المسابقات المُهمّة التي تحظى باهتمام شعبي واسع، حتّى صارت السّلطنة تقوم على اقامة وتنظيم بطولات عالميّة ودولية.

خاتمة مقال عن اهتمام السلطان قابوس بالخيل

لقد ظهرت ملامح اهتمام السلطان قابوس رحمه الله تعالى واضحة في مجالات الخيل العربي، والفروسيّة على وجه التّحديد، وقد نهضت سلطنة عُمان في تلك الرياضة، للحفاظ على موروث الشّعب العُماني خاصّةً والعربي عامةً، وقد صارت واحدة من الدّول التي تمتلك العديد من مراكز رعاية الخيل، والعديد من المراكز الفرعيّة حتّى في دول أخرى خارج السلّطنة، تحت راية وشعار السّلطنة، وقد صارت أيضًا تقوم على تنظيم المُسابقات العالميّة التي تتوافق مع أعلى معايير السّلامة، بعد أن عملت على بناء المضامير التي تضمن تمام الأمور وفق ما هو مرسوم لها، ويعود الفضل في ذلك -إلى توجيهات السلطان قابوس -رحمه الله تعالى